

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 424) - عُقْبَى الْيَمِينِ عَلَى عُقْبَى الْوَعَى نَدَمٌ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الرابعة والعشرين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى قصيدة جديدة رقمها مئتان وواحدة - [00:00:00](#)

عقبى اليمين على عقبى الوعى ندموا وتحدث هذه في مناسبة القصيدة وتحدث بحضرة سيف الدولة ان البطريق اقسم عند ملكه ان يعارض سيف الدولة في الدرب ويجهتد في لقائه وسأله انجاهه ببطارقته وعدده. فخبب الله ظنه واتعس جده - [00:00:20](#)
فقال ابو الطيب وانشدها اياه بحلبة سنة خمس واربعين وثلاثمائة. ثلاثمية وخمسة واربعين. وهي اخر طيلة قالها بحضرة سيف الدولة قال ابن جني قلت لابي الطيب وقت قراءة هذه القصيدة عليه انه ليس في جميع شعرك اعلى مكانا من هذه القصيدة - [00:00:46](#)
فاعترف بذلك وقال كانت وداعا. ولذلك يعني هو يعلل انها اعلى قصائده منزلة ومكانة. طبعاً رواية ابن جني لما قال اعترف بذلك يعني اعتقد ان المتنبي عنده اه خير من هذه القصيدة واعلى مكانا بلا شك - [00:01:09](#)

وان المتنبي يعرف ذلك ولكن ابن جني رآها احسن شعره. ربما احسن شعره فيما يعني بلى واختبر وعاش وعائش مع المتنبي. ولكن لا يمكن ان تتفوق هذه القصيدة مثلاً على سبيل المثال عندي على وحرق الباء ولا على عيد باية حال عدت اعيد في التصوير المشهدي - [00:01:33](#)

ولا على بما التعلل لا اهل ولا وطن ولا على اه على قدر اهل العزم تأتي العزائم ولا على لا افتخار لمن لا يضام مثلاً وقصائده كثيرة كثيرة في اللي انت يمكن ان تجعلها يعني مقدمات او في آ قصائده - [00:01:55](#)
والمكانة ومنزلة. لكن ان تجعل هذه او ان يجعلها ابن جني في مقدمة قصائدي وفي اعلاها منزلة فذلك شأن ابن جني. ولكن القضية يجب ان تؤخذ من جوانب اما اقرار المتنبي لابن جني بذلك فلربما كان - [00:02:15](#)
يعني تيسيرا وتسهيلاً آ ردا على موقف ما. والمتنبي لا يمكن ان يقول ان قصيدة عنده تسبق قصيدة فكل قصائده به سابقة طيب. خلونا اه او دعونا نقرأ القصيدة. قال المتنبي - [00:02:34](#)

عقبى اليمين على عقبى الوعى ندم ماذا يزيدك في اقدامك القسم؟ وفي اليمين على ما انت واعده ما دل انك في الميعاد متهم. ال الفتى ابن شم شقيق فاحنثه ال الفتى ابن شقيق فاحنثه فتى من الضرب تنسى عنده الكلم. وفاعل ما اشتهى يغنيه عن حليف على الفعال - [00:02:51](#)

الفعل والكرم كل السيوف اذا طالت ضراب بها يمسها غير سيف الدولة السائم. لو كلت الخيل حتى لا ما له تحملته الى اعدائه الهمم؟ اين البطاريق والحلف الذي حلفوا بمفرق الملك - [00:03:18](#)

الملك والزعم الذي زعموا ولى صوارمه اكذاب قولهم فهن السنة افواها القمة نواطق مخبرات في جماجمهم عنه بما جهلوا منه وما علموا. الراجع الخيل محفأة مقودة من كل مثل وبار اهلها ارم. كتل بطريق المغرور ساكنها. بان دارك النسرين والاجم - [00:03:38](#)
وظنهم وظنهم انك المصباح في حلب اذا قصدت سواها عاها الظلم. والشمس يعنون الا انهم جهلوا والموت يدعون الا انهم وهموا. فلم تتم سروج فتح ناظرها الا وجيشك في جفنيه مزدحم - [00:04:08](#)

والنقع يأخذ حرانا وبقعتها والشمس تسفر احيانا وتلتثم. سحب تمر بحصن ممسكة وما بها البخل لولا انها نقم. سحب تمر بحصن الران ممسكة وما بها البخل لولا انها يقاموا جيش كائك في ارض تطاوله. فالارض لا امام والجيش لا امام. اذا مضى علم منها بدا علم -

[00:04:28](#)

ان مضى علم منه بدا علم وشزب احمت الشعر شكائهما. ووسمتها على انافها الحكم حتى وردن بسنين بحيرتها تنش بالماء في اشدائها اللجوم. واصبحت بقراهنز طجائلة ترعى الظبا في خصيب نبته الليمم. فما تركنا بها خلدا له بصر تحت التراب ولا بازل له قدم. ولاهي زبرا له - [00:04:58](#)

من درعه لبد ولا مهات لها من شبهها حشم. ترمي على شفرات الباكرات بهم مكامن الارض والغيطان وجاوزوا ارسناسا معصمين به وكيف يعصمهم ما ليس ينعضم. وما يصدك عن بحر لهم ساعة - [00:05:28](#)

وما يردك عن طود لهم شمامون. ضربته بصدور الخيل حاملة قوما اذا تلفوا قدما فقد سلموا تجفلوا الموج عن لبات خيلهم كما تجفلوا تحت الغارة النعم. عبرت تقدمهم فيه وفي بلد سكان - [00:05:48](#)

انه رمم مسكونها حمم وفي اكفهم النار التي عبت قبل المجوس الى ذا اليوم تضطرب. هندية ان تصغر معشرا صغروا بحدھا او تعظم معشرا عظموا. قاسمتها تل بطريق فكان لها - [00:06:08](#)

ابطالها ولك الاطفال والحرم. تلقى بهم زبد التيار مقربة على جحافلها من نضحه رثم دهن فوارسها ركاب ابطنها مكدودة وبقوم لا بها الالم. من الجياد التي كدت العدو وما لها خلق منها ولا شيم نتاج رأيك في وقت على عجل كلفظ حرف وعاه سامع - [00:06:28](#)

وقد تمنوا غداة الدرب في لجب ان يبصروك فلما ابصروك عموا. صدمتهم بخميس ان تغرته وسمهريته في وجهه غمم. فكان اثبت ما فيهم جسومهم يسقطن حولك والارواح تنهزم. والاعوج ملى الطرق خلفهم والمشرقية ملى اليوم فوقهم. اذا توافقت الضربات صاعدة توافقت قلل في - [00:06:58](#)

الجو تصطدم واسلم ابن مشمش اليته ان لنثنى فهو ينأى وهي تبتسم لا يأمل النفس لا يأمل النفس الاقصى لمهجته في سرق النفس الادنى ويغتمد. ترد عنه قنا الفرسان سابغة - [00:07:30](#)

صوب الاسنة في اثناءها الديم تخط فيها العوالي ليست تنفذها كأن كل سنان فوقها قلم فلا سقى حيث ما وراه من شجر لو زل عنه لوارت شخصه الرخم. الهم مالك عن فخر قفلت به شرب - [00:07:50](#)

والاوتار والنغم مقلدا فوق شكر الله ذا شطب لا تستدام بامضى منهما النعم القت اليك دماء الروم طاعتها. فلو دعوت بلا ضرب اجاب الدم. يسابق القتل فيهم كل حادثة فما - [00:08:10](#)

ايصبيهم موت ولا هرم. نفت رقاد علي عن محاجره نفس يفرج نفسا غيرها الحلم القائم الملك الهادي الذي شهدت قيامه وهداه العرب والعجم. ابن المعفر في نجد ابن المعفر في نجد فوارسها بسيفه وله كوفان والحرم لا تطلبن كريما بعد رؤيته ان - [00:08:30](#)

الكرام باسماهم يدا ختموا ولا تبالي بشعر بعد شاعره قد افسد القول حتى احمد الصمد طيب قصيدة طويلة نسبيا خمسة وخمسون بيتا وهي ربما يعني في العشر طوال يعني هو عنده قصائده ما بين خمسة وعشرين الى خمسة وثلاثين بيتا - [00:09:00](#)

لا تتجاوز غالبا الاربعين بيتا قلائل جدا. طبعا ما في عنده قصيدة سبعين بيتا. ربما اطول قصيدة ستة وستون بيتا وهذه ربما تأتي في العشر طوال من قصائده خمسة وخمسين - [00:09:23](#)

بيتا وما فيها ابيات مفردة كثيرة على عادته في وحرق الباء او في على قدر اهل اهل العزم او بما التعلل او في غيرها عنده في قصائد كثيرة ابيات مفردة كثيرة. هذه فيها ابيات مثلا البيت الاخير هو بيت مفرد. اه لما قال له اه ولا تقولن ولا تبالي - [00:09:36](#)

شعر بعد شاعره قد افسد القول حتى احمد الصمم. يعني هذا بيت اه اه سائر. وهناك ابيات اخرى سائرة لكن ليست يعني كثيرة في هذه القصيدة وقد تجد هذه الابيات السائرة في غير هذه القصيدة كثيرة فانا اتعجب من ان يقول ابن جني - [00:09:56](#)

ان هذه اعلى آآ اشعاره كعبا وان يوافقه المتنبى على ذلك. طيب نبدأ بالقصيدة قال في البيت الاول عقبى اليمين على عقبى الوغى ندوموا ماذا يزيدك في اقدامك القسم. هم. طبعا هو ايش يشير - [00:10:15](#)

الى البطريق الذي اقسام ان يواجه سيف الدولة وان آآ ينفذ قسمه وان ينتصر على سيف الدولة وطلب من ملكه او من آآ آآ قيصره ان ينجده بعدد وعتاد - [00:10:36](#)

يعني بعدد من الفرسان وعتاد من الاسلحة حتى يواجه سيف الدولة فينتصر عليه. فما استطاع ان ينتصر على سيف فكانت هذه القصيدة فيقول عقبة يعني نهاية عاقبته هذا مصدر مصدر على وزن فعلة كقوله تعالى - [00:10:55](#)

اه اه ان الى ربك الرجعى. ها. الرجعة يعني الرجوع. فهذا مصدر. والعقبة ايضا هنا العاقبة فهو مصدر. هم عقب اليمين يعني عاقبة اليمين على عقبى الوغى يعني بعد ان ينتهي تنتهي الحرب ندبوا. فعقبة الاولى مبتدأ ولدى - [00:11:13](#)

هي خبر هذا المبتدأ. فيقول لك عاقبة القسم بعد ان تنجلي الحرب اه بعد عاقبة الحرب قلنا الحرب او اصوات التي اه تكون لها جلبة في الحرب ستندم بعد ان ينجلي غبار المعركة لانك لن تحقق وعدك ولن تفي آآ او آآ لن تفي - [00:11:33](#)

السّمك ها سوف تحنث به سوف تنجلي المعركة عن خسارتك فكأن قسمك كان آآ لا وفاء له. عقبى اليمين على عقبى الوغى ندموا.

ماذا يزيدك في اقدامك القسم؟ يعني يخاطب - [00:12:00](#)

البطريق مستهزئاً باقدامه. يقول له انت معروف انك جبان. فلو انك اقسمت هذا سيزيل عنك كجبنك يعني يعطيك مزيداً من الشجاعة ويدفعك الى مزيد من القتال. لا. لن يزيدك شيئاً. لم؟ لان القسم - [00:12:18](#)

امن والشجاعة فعل وانت كثير الكلام قليل الفعل. فهذا القسم لو انت صرفت منه اطنانا ها وزدته زيادة كثيرة وحلفت احلافا كثيرة.

هم. او اقسمت اه قسما بعد قسم فانه لن يزيدك في المعركة شجاعة. ولن - [00:12:38](#)

لك نصرا فانما انت كثير الكلام قليل الفعال. ماذا يزيد؟ كذا استفهام استنكاري معناه البلاغ النفي لن يزيدك القسم شجاعة ولا اقداما ولا قوة ولا انتصارا على سيف في الدولة. هم. ليش؟ لانك لست اهلا لهذا القسم - [00:13:01](#)

ثم ذهب مذهب ديني شوي في البيت الثاني انه رب العالمين ايش قال لك؟ في القرآن الكريم ولا تطع كل في المهين يعني الذي يكثر الحلف والقسم لا تطيحه لما؟ لانه غالبا متهم في قسمه. فلا يقسم الصادق. الصادق لا يحتاج الى قسم - [00:13:23](#)

فعله ما يفعله ما يقوم به يغني عن قسمه فانت متى تطلب من الطرف الاخر القسم؟ تقول له احلف. احنا نستخدمها في حياتنا نقول له احلف. متى نقول له احلف او اقسام اه اذا كنا - [00:13:46](#)

اكين في انه سيقوم بهذا الشيء او سيؤديه. فلما يكون متهما في آآ آآ اداء الامر اه الذي عزم القيام به او شاكين في انه قادر عليهم قل له احلف - [00:14:02](#)

ايش قال في البيت الثاني وفي اليمين على ما انت واعده ما تل انك في الميعاد متهم يعني في يمينك هذه التي اقسمتها على ان تفي بما انت وعدت به على ما انت واعده ان ما وعدت ان تقوم به من قتال سيف الدولة والانتصار عليه ما دل انك في هذا -

[00:14:16](#)

بعدي متهم اي كاذب. لم؟ لانك لا تحتاج الى يمين اذا كنت متأكدا من صدقك. انما يستخدم الانسان اليمين او القسم من اجل ان يدفع عنه شبهة الكذب. فكأن المتنبي يقول له انك لما اقسمت - [00:14:38](#)

جعلتنا نتأكد من انك كاذب. وفي الحقيقة زعماء العرب يعني وبعض الزعماء العرب اليوم تجده يقسم كثيرا ويكذب اكثر مما يقسم والاية واضحة ولا تطع كل في موضع في موضع الذم الاية. ولا تطع كل حلاف مهين. اذا وفي اليمين على ما انت واعده - [00:14:58](#)

وما دل انك في الميعاد متهم كاذب مم طيب ثم قال في البيت الثالث قال الفتى ابن مشقيق فاحنقه فتى من الضرب تنسى عنده الكلم. عجم بين فتيتين الفتيان هما ابن شمشق وهذا قائد الروم والفتى الثاني وهو سيف الدولة. اه قال لك ابن شمشق مفكر سيف

الدولة لقمة - [00:15:20](#)

تنساي فاقسم السيف الدوري شو عمل؟ خلاه ينسى حليب امه مش بقول لك والله نسيت والله خلاي موقف اه جاء سيف الدولة فواجهه فانتصر عليه فاسرعه. يعني جا له جعله مصروع ينسى الكلام - [00:15:45](#)

ونسى انه اقسام ونسي ليش؟ قال لك فتن ايش؟ قال له فتى من الضرب شدة ما يقاتل به عدو يقصد بالفتى الثاني سيف الدولة.

يقول فتى الضرب تنسى عنده الكلم. تنسى امام الكلام لأنه مهيب - 00:16:03

مرعب مخيف لاعدائه فهذا اقسام فتى ها؟ الا يعني اقسام. الفتى ابن الشوم الشقيق هذا القائد الروم فاحث واذ جعل قسمه آآ

يحدث اي لا يقع او لا يقوم به مين؟ فتى. هذه فاحثه الهاء - 00:16:19

مم عائدة على القسم او على الفتى الاول. وفتن الثاني وهو سيف الدولة هو الفاعل. فاحثوا اي قام باحثات وباخلاف وعده فتى نشد

هاي من السببية من شدة ضربه في صدور اعدائه تنسى عنده الكلمة تصدم - 00:16:39

بتبلم احنا بنحكيها بالعامية اه يلجم لسانك. اه تصاب بحبسة في اللسان وفي الفم وفي القول فلا حرفا او من شدة الرعب تنسى ما

كنت قد وعدت به او تنسى الكلام فينسيك الكلام فماذا - 00:16:57

فمعنى ذلك انه اربعك ربعا لا يمكنك احتماله فاحبس لسانك. طيب اذا ال الفتى بن شمشيق فاحثه فتى من الضرب تنسى عنده الكلم

ثم قال في البيت الرابع وفاعل ما اشتهى يغنيه عن حليف على الفاعل حضور الفعل والكرم - 00:17:17

قال لك الفاعل اه الفاعل اه اذا اذا اردت ان تفعل ما تريد وفاعل ما اشتهى. هذي طبعا الواو عطف اه عطف فاعل في البيت الرابع في

اوله ولهي على الفتى اللي في اول اول كلمة في الشطر الثاني من البيت الثالث - 00:17:37

فتى من الضرب وفاعل. قال لك انساه الكلام فاعل ما اشتهى الذي يفعل ما يريد. بس ايش اللي يفعل ما يريد بما باي وسيلة مو

بكثرة الكلام مو بكثرة في القسم مو بكثرة الوعود ها يفعل ما يريد ليس بكثرة الكلام ولا بكثرة الوعود ولا بكثرة القسم - 00:17:58

ها هو فاعل ما اشتهى يغنيه يكفيه عن حلف عن قسم على الفاعل حضور الفعل والكرم. افعاله تغنيه عن عن قسمه فهو ليس من اهل

الكلام انما هو من اهل الفاعل. هم. على الفاعل حضور - 00:18:19

اه ان غاب قسمه حضر فعله وانما القسم يكون للكاذبين والفعل يكون للصادقين. حضور الفعل والكرم. ثم قال في البيت الخامس كل

السيوف اذا طالت ضراب بها يمسه غير سيف الدولة السأموت. يعني يمسه السأم - 00:18:39

غير سيف الدولة. قال لك السيوف الملوك ممكن والسيوف الحقيقية سيف الدولة لقبه والسيف اه اذا في عندنا اشي معنوي اشي مادي

فلو اخذتها اذا قصد المتنبى بكلمة كل السيوف اي كل الملوك اي ان الملوك يقاتلون في معركة او اثنتين ثم يتوقفون ويتعبون

ويسأمون ويضجرون - 00:19:01

ويكلون ويملون باستثناء سيف الدولة فانه يخرج من معركة الى معركة. واذا تعب في معركة استراح من تعب في هذه المعركة

بدخول جديدة فهو يتداوى من التعب بالتعب وهو يتداوى من الحرب بدخول حرب اخرى. قال لك الملوك الاخرين انما يتعبون بعد

معركة او اثنتين. اما سيف الدولة فلا يتعبون - 00:19:27

وابدا او هذي اذا دخلتها على الملوك اذا اخذتها على السيوف فان السيوف اذا طال القتال بها واذا طال الضراب بها والضرب بها في

المعركة اتسلم وتضجر وتمل وتكل تصبح غير قاطعة باستثناء السيوف الذي في يد سيف الدولة فانه لا يكل ولا - 00:19:54

ولا يتسلم وليس به فلول من قراع الكتائب كما قال النابغة ذكرنا هذا البيت لما قال ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع

الكتائب طيب اذا كل السيوف - 00:20:14

اذا طالت الضراب بها يمسه غير سيف الدولة السام والسئم طبعا اللي هي الضجر الملل التعب مم وهو قال له اشارة الى ان سيف

الدولة لا يمل من الحروب ويبقى غازيا طوال حياته مقاتلا طوال عمره قلوا - 00:20:35

اه في اللامية الشهيرة التي ايضا كتبها لها كتبه كتبها له متأخرا بعد عودته من عند ديكافور قال له ان تطول الحياة للروم غاز بعدين

يعني يكفي يعني ما في عندك فسحة ما عندك - 00:20:54

آآ آآ مجال للراحة ان تطول الحياة للروم غاز فمتى الوعد ان يكون القفول؟ مم طيب ثم قال في البيت السادس لو كلت الخيل حتى لا

تحمله تحملته الى اعدائه الهمم. لو ضعفت الخيل - 00:21:10

ليش؟ لكثرة ما طارد فوقها في في مواطن الطراد والنزال والنزاع حتى لا تحملوا طبعا تروى لا تحمله او حتى لا تحمله. فان رويتها

حتى لا تحمله يعني اي هي لا تتحملة فلا تستطيع ان تحتمله لانه متعب لها. مم. تكون مرفوعة - 00:21:29

فان روبيتها حتى لا تحمله بالنصب فانت تقصد المضارع الذي اه تاؤه الاولى محذوفة تخفيفا فالتقدير على حتى لا تحمله بالنصب كأنك اردت ان تقول الى ان لا تحمله. ايا تستطيع ان تتحمله يعني تتكلف - 00:21:57

اه اه تحمل ما اه اه قام به او ما يقوم به. هم. لو كلت الخيل حتى لتحمله فما الذي سيتحمله او سيحمله الى اعدائه تحملته اي حملته الى اعدائه الهمم الهمم فاعل تحملته فهمته - 00:22:22

وعزيمته في المعركة هي التي تدفع به الى عدوه تنتصر على عدوه فكأن همته تنوب عن خيله لو كلت الخيل حتى لا تحمله العكبري قال الاشهر حتى لا تحمله بالرفع - 00:22:40

انا رأيت اثنتين وارتدتين. هم تحملته الى اعدائه الهمم. ثم قال في البيت السابع اين البطاريق مش كنتم تتوعدونا انتم ايها الملوك يا ملوك الروم اين البطاريق والحلف الذي حلفوا - 00:23:00

بمفرق الملك والزعم الذي زعموا هذه طبعاً استهزاء وتحد عن استفهام استنكار معناه البلاغي الاستهزاء بهم. وينكو ؟ مش شبعتمونا حكي؟ الم تشبعوننا او الم تشبعون من الكلام الكثير والقسم انكم ستقتلوننا عن بكرة ابينا فاين انتم - 00:23:19

اه فهذا استهزاء وتحد وتوبيخ ها لبطارقة الروم وهم قادة الروم. اين البطاريق والحلف الذي حلفوا؟ والقسم الذي اقساموه بمفرق الملك. المفرق الرأس يعني مش هو مكانه فرق الشعر بمفرق الملك. يعني اه بمفرق الملك - 00:23:41

بسكون اللام طبعاً على عادة المتنبي حينما يستخدم كلمة الملك بسكون النملة بتحريكها فهو فيقول لهم وين القسم الذي اقسامتموه برأس الملك وراء السي الملك ورأس القيصري لنقاتلن حتى نهزم سيف الدولة فيستهزأ بهم - 00:24:04

ومفرق ايش استخدمه المتنبي كثيراً. ابياته الاربعة اللي قالها في صبا استخدم فيها مفرق ماشي هو قال اه اي محل ارتقي ايا عظيم اتقي وكل ما قد خلق الله وما لم يخلق محتقر في همتي كشعة - 00:24:21

في مفرقه في روسيا في راسي هيك بيزيح يمين بيزيح شمال. هذا بيت. وهو قال ايضاً في المفرق قال ولو برز الزمان الي شخصاً شف شف تحدي المتنبي. قال لو برز الزمان الي شخصاً لخضب شعر مرفقه حسام. يعني اذا خضب حسامي شعر رأسه - 00:24:38

لخضب شعر مفرقه حسابي طيب اذا يستفهموا استفهام استنكار يفيد استهزاء وتوبيخاً طبعاً اين البطاريق والزعم والحلف الذي حلفوا تروى ايضاً اين البطارق فلو قلت اين البطائق وزع والحلف بتصير. اين البطاء؟ هاي مستفعلون. ارقوا هاي فاعل او اين البطاء؟ ريق ول - 00:25:00

بصير اما التفعيلة الثانية في بحر البسيط هذا اما فاعل واما فاعل. فان حذفت الياء فهي فعل بطاء. رقوا والفاعلون ريق فاعل وكلاهما جائز مم طيب ثم قال في البيت الثامن - 00:25:30

ولى صوارمه اكداب قولهم فهن السنة افواها القمم ولا اعطى كلف مين الذي ولى وكلف واعطى سيف الدولة صوارمه سيوفه جمع صارم. اكداب قولهم وهذه الصواريخ ومفعول به اول واكداب قولهم مفعول به ثاني - 00:25:50

فجعل سيف الدولة سيوفه تكذب حلفهم وقسمهم كيف قال لك دخل هذه السيوف في قمم هؤلاء الجند والقمم يقصد رؤوسهم فصارت السيوف تلعب بالراس كأنها لسان. صورة صورة كاراتورية استهزائية يعني بك تضحك في وسط الحرب انت - 00:26:13

تخيل معي هيكاً روسهم وطالع منها لسانهم لسانهم هو سيوف وسيوف الدولة او سيوف جيش سيف الدولة. طالعة وهذه السيوف قول كذايين كذايين تكذبهم ليش تكذبهم؟ لان هذه السيوف خرجت من افواه رؤوس الاعداء ولا تخرج ولا تكون تلك هيئتها الا اذا كانت قد قطعت - 00:26:42

تلك الرؤوس وقضت عليهم وانتصرت على الاعداء صورة مرعبة مضحكة معاً. الكوميديا السوداء مش الكوميديا السريالية بتقدر تقول المتنبي لازم يكون رائد السريالية بتسأله مرة العقاد رأيك في السريالية؟ قال لك اذا كان التصوير مش مفهوم شو يعني شو - 00:27:07

فائدة من انك انت تعطيني تعبيراً او لوحة سريالية. لا. المتنبي يعطيك اللوحة السريالية مفهومة ومعبرة تماماً عمرك شفت انت السيف اللسان طالع كانه سيف من فمي اه رأس مقطوع متدحرج على ساحة معركة - 00:27:26

وآآ يصرخ. انا كذاب انا كذاب لقد كنا كاذبين. لقد قسمنا لم يكن له اي قيمة رعب وابداع معا عند سيف الدولة. مم. اذا ولى صوارمه
اكذاب قولهم فهن السنة افواه والقمم - [00:27:44](#)

ثم قال في البيت التاسع نواطق فسر شوية ما قاله في البيت الثامن. نواطق هذه السيوف اللي هي صارت السنة في جماجم الاعداء.
نواطق مخبرات في جماجمهم عنه بما جهلوا منه وما علموا. قال لك اه كانوا يعرفون ان - [00:28:05](#)

ان سيف الدولة من قبل قائد عظيم لكنه لم يكتشف عظمتة وشدة هذه العظمة الا حينما دخلت هذه السيوف في جماجم هؤلاء
الاعداء فصارت هذه السيوف او هذه الجماجم تنطق وتخبر انه لا يا جماعة الخير. توقفوا قليلا ان سيف الدولة ليس - [00:28:22](#)
ملكا عاديا ولا قائدا عاديا ولا فارسا عاديا انه يعني ملك لا ملك بعده. وفارس يستطيع الانتصار على اعظم جيش راجعوا انفسكم
نواطق مخبرات في جماجمهم اي في جماجم الاعداء عنه يعني عن سيف الدولة - [00:28:42](#)

التي صار هذا السيف لسانا وصار هذا لسانه مكان السيف او السيف مكان اللسان. فتخبر ان آآ تخبر خبر اليقين عن سيف الدولة وما
عليه من القوة ومن الشدة. هم - [00:29:04](#)

طيب ثم قال في البيت العاشر الراجع الخيل. هذا الراجع الخيل هذه آآ عن سيف الدولة. ها يخبر عن كيف الدولة؟ قال الراجع الخير
يرجع الخيل بعد المعركة والخيل مفعول به الاسم الفاعل المعرف بال وهي كلمة الراجع - [00:29:20](#)

الراجع الخيل محفاة مقودة من كل مثل وبار اهلها ارم هذا البيت طبعا يدل على شدة ثقافة المطرب. يوضع في ثقافة المتنبي ويوضع
في عبقرية المتنبي ويوضع في معجم البلدان عند المتنبي - [00:29:41](#)

لانه ويوضع ايضا في القبائل عند المتنبي وفي التاريخ في كل شيء. بيت واحد. شو قال؟ الراجع الخيل يعني هذا الملك هذا السيف
الدولة الذي يرجع الخيل بعد المعركة محفاة. محفاة حفيت اقدامها حوافرها قد حفيت. قد رقت لكثرة ما - [00:30:00](#)

مشت تعبت وضربت الارض والصخر والاجساد والجثث والجماجم. محفاة مقودة قد قادها هذا اسم مفعول. قودها يعني ايش يعني
قادها آآ والتكثير هنا او التجديد او التضعيف في قودة تدل على الكثرة والمبالغة. مقودة من كل مثل - [00:30:19](#)

وبار اهلها ارم عائدة من هذه قد عادت منه صادرة عن هذه الخيل التي ارجعها قد رجعت منه او قد صدرت عن من كل مثل وبارد من
كل مدينة قد اصبحت مثل وبار - [00:30:39](#)

ومن كل قوم قد اصبحوا مثل ارم. جمع المكان والانسان. فاما المكان فهو بار واما الانسان فئران فقال لقد رجع سيف الدولة من عند
هؤلاء الروم بعد ان قاتلهم وحفيت خيلهم من شدة هذا القتال رجع عن الجغرافيا عن البلد كأنها - [00:30:57](#)

وبار وعن القوم كأنهم ارم خلي وبار شوية نروح على ايران. ايران رب العالمين في القرآن الكريم قال الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم
ذات العماد في التفسير ارام اما ان تكون بدل من عدل - [00:31:20](#)

فعادي من هو عاد هذه من هي هذه القبيلة؟ قبيلة ارم واما ان يكون جد ارم فنرا من عهد ولذلك هم في التفسير قالوا هو ارم بن عاد
اه او هو عاد بن ايران. مم. بن عوص بن سام بن نوح - [00:31:40](#)

فقال لك قبيلتهم صارت كقبيلة عاد. وطبعا قبيلة عاد في القرآن الكريم اهلكها الله هلاكا شديدا. كبرها الله تكبيرا كاملا. ما عاد فيه
مخبر كما يقولون. ها فهل ترى لهم من باقية؟ ما في - [00:32:00](#)

قطعهم يعني قطيعة تامة فقال لك سيف الدولة فعل اه بجيش الروم وبالبطارقة وبملكهم مثلما فعل الله تعالى بنر آآ بنعاد او او بعدات
العباد وبعضهم قال ارم هي من ارم العظم اذا او ارم الانسان اذا هلك - [00:32:17](#)

هي دلالة ايضا هلاك. وعلى الحاليين فهو يشير الى ان القوم قد هلكوا فما وبار اذا قال لك وبر تعال تنشوف وبار هذه الوبار احنا رجعنا
لها وين؟ كالعادة الاسم ما كان - [00:32:41](#)

رجعنا لها الى معجم البلدان فتعال تنشوف شو وبار في معجم البلدان. وشوية النص طويل مش رح اقرأه كله ولكن ايضا الذي ساقراه
وليس قليلا حتى نعرف ما هي وضعه. وباري - [00:32:54](#)

مبني مثل قطام وحذامي هذا في معجم البلدان الياقوت الحموي يجوز ان يكون من الوبر وهو صوف الابل والارانب وما اشبهها او

من التوبير وهو محو الاثر. وربما الثانية اقرب للمعنى هنا. هم - 00:33:08

والنسبة اليها اباري على غير قياس عن السهيلي. وقال اهل السير هي مسماة بوبار ابن ارم ابن سام بن نوح عليه السلام. فذلك على انه حافظ تاريخه جغرافيا وحافظ انساب وقبائل المتنبي. هاي المعنى الاخر انها - 00:33:24

وباري بن ارم وقال وبار اهلها ارم. اه عشق لعبارته؟ قال وبارن اهلها ارم. مم طيب نكمل انتقل اليها وقت تبلبلت اللسن. يعني تغيرت السن مع ولاد عمها واخوته. فابتنى بها منزلا واقام به. وهي ما بين السحر الى صنعاء - 00:33:42

هذه المنطقة. ارض واسعة زهاء ثلاثمائة فرسخ في مثلها. ثلاثمائة فرسخ الفرسخ تقريبا اربعة ونص كيلو. فلو خليتها اربعة في ثلاثمائة عن الف وميتين اثنين كيلو امتدادها كيلو متر. وقال ليث وبارئ ارض كانت من محال عاد بين رمال يبرين يبرين في رواية مكان

رئيسي في رواية - 00:34:05

نفر من الجن تحكي عن هذه الصحراء واليمن فلما هلكت عاد اورث الله ديارهم الجن. فلم يبق بها احد من الناس. حكينا الاية فهل ترى

لهم البقية وقال محمد بن اسحاق هذا صاحب السيرة - 00:34:25

وبارئ ارض يسكنها النسناس القروذ يعني. وقيل هي بين حضرموت والسبوب. وفي كتاب احمد بن محمد الهمزاني وفي اليمني. ارض

وبار وهي فيما بين نجران وحضرموت وما بين ميلاد مهرة والشحر. وكانت وكان وبار وصحار وجاسم بني ارم - 00:34:42

يرمي له ثلاث اولاد وبار وصحار وجاسم. فكانت وبار تنزل يعني القبيلة التي نشأت من وبار قصده. فكانت وبار تنزل وبار وجاسم منطق يعني قبيلة وبار نزلت منطقة وبار وجاسم الحجاز اي تنزل الحجاز ووبار بلادهم المنسوبة اليهم وهي ما بين السحر الى تخوم

صنعاء. وكانت ارض وبار اكثر - 00:35:01

ارضينا خيرا واخصبها ضياعا واكثرها مياها وشجرا وثمرا. فكثرت بها القبائل حتى شحنت بها ارضهم ثلاث يعني شحنت. بها ارضهم وعظمت اموالهم فاشروا. اه بطلوا يعني كذبوا النعمة. فاشروا وبتروا وطغوا وكانوا قوما جبابرة. ذوي اجسام فلم يعرفوا - 00:35:24

وحقا نعم الله تعالى عليه رمزات العماد. عالية. فبدل الله خلقهم وجعلهم نسناسا للرجل. الرجل خلاه قرد. والمرأة منهم نصف رأس ونصف وجه وعين واحدة ويد واحدة ورجل واحدة بتحس اساطير طبعها صارت. ورجل واحدة فخرجوا على وجوههم يهيمنون في

تلك الغياض الى شاطئ البحر يرعون - 00:35:44

كما ترعى البهائم وصار في ارضهم كل نملة كالكلب. حجم النملة صارت كالكلب اساطير العظيم تستلب كالنمل العظيم آآ او كل نملة

مم وصار في ارضهم كل نملة كالكلب العظيم تستلب الواحدة منها الفارس عن - 00:36:06

قاسية فتمزقه ويقال ان ذا القرنين وجنوده دخلوا الى هذه الارض فاختلست النمل جماعة من اصحابه. ويروى عن ابي المنذر هشام

ابن محمد انه قال قرية وبار كانت لبني وبار وهم من - 00:36:25

الامم الاولى منقطعة بين رمال بني سعد وبين الشحر ومهرة. ويزعم من اتاها انهم يهجمون على ارض ذات مشيدة ونخل ومياه مطر وليس بها احد. يعني يدخلها فيرى فيها قصورا مشيدة وارااضي خصبة ونقل ومياه لكن لا يرى احدا. ليش؟ لانه يسكنها الجن -

00:36:39

ويقال ان سكانها الجن لا يدخلها انسي الا ضل. قال الفرزدق ولقد ضللت اباك تطلب ولقد ضللت باك تطلب دارما كضلال ملتمس طريق

وباري. لا تهتدي ابدا ولو بعثت به او بعثت به بسبيل واردة ولا اثار - 00:37:02

ويزعم علماء العرب ان الله تعالى لما اهلك عادا وثمود اسكن الجن في منازلهم وهي ارضي وهي ارض وبار. فحمتها من كل من

يريدها. يعني منعت ان يصل الانس اليها. هذه الجن - 00:37:22

انها اخصب بلاد الله واكثرها شجرا ونخلا وخيرا واعذبها عنبا وتمرًا وموزًا. فان دنا رجل منها عامدا او غالطا حث الجن في وجهه التراب وان ابي الا الدخول خبلوه. جعلوه مجنون يعني. وربما قتلوه وعندهم الابل الحوشية. وهي فيما يزعم العرب التي -

00:37:35

ضربت او ضربت فيها ابل الجن. وقال شاعر كاني على حوشية او نعامة لها نسب في الطير او هي طائر. وفي كتاب اخبار العرب ان

رجل من اهل اليمن رأى في ابله ذات يوم فحلا اي جمل ذكر - 00:37:55

كأنه كوكب بياضا وحسنا فافقره فيها خلاه ما طرده حتى ضربها يعني ايش آآ لقح ها فلما القح اناث الابل ذهب ولم يره حتى كان في العام المقبل فانه جاء وقد - 00:38:10

اتج الرجل ابله وتحركت او نتج الرجل ابله او نتج الرجل ابله. وتحرك يعني صار الابن تلد وتحركت اولاده فيها فلم يزل فيها حتى القحها ثم انصرف وفعل ذلك ثلاث سنين. فلما كان في الثالثة واراد الانصراف هدر فتبعه - 00:38:24
مين هذا الاعرابي او البدوي؟ سائر ولدهم ومضى فتبعه الرجل حتى وصل الى وبار وصار الى عين عظيمة وصادف حول ابل حوشية وحميرا وبقرا وضباء وغير ذلك من الحيوانات التي لا تحصى كثرة وبعضه انس ببعض - 00:38:42
ورأى نخلا كثيرا حاملا وغير حامل والثمر بلقا حول النخل. قديما وحديثا بعضه على بعض ولم يرى احدا. مش شايف بقى يعني مع كل هذه النعم. فبينما هو واقف يفكر اذ اتاه رجل من الجن فقال له ما وقوفك ها هنا - 00:38:58
فقص عليه قصة الابل فقال له لو كنت فعلت ذلك على معرفة لقتلتك. ولكن اذهب واياك والمعاونة فان هذا جمل من ابنا عمد الى اولاده فجاء بها ثم اعطاه جملا وقال له انجو بنفسك وهذا الجمل لك. فيقال ان النجائب المهرية او المهرية هذه ايش؟ آآ المتنبي ذكرها - 00:39:16

اه اذا جاءت ذكرها كثيرة بس ايش؟ ويلومها خطة ويلمي قائلها لمثلها خلق المهرية القود. يعني حتى تهرب بسرعة فيبدو انه ايضا هذه الثقافة من انه هذا الجني في ارض وبار اعطى هذا الاعرابي آآ نجبية مهرية حتى يسرع - 00:39:41
خروجه من ارضي وبار حتى لا تقتله الجن. اه فيقال ان النجائب المهرية من نسل ذلك الجمل. ثم جاء الرجل وحدث بعض ملوك كندة بذلك فسار ملوك ده احد ملوك كندا يطلب الموضع فاقام مدة فلم يقدر عليه. وكانت العين عين وبار. قال ابو زيد الانصاري يقال تركت تركته - 00:40:06

بلد اصمت وتركت بملاحس البقر وتركت بمحاراض الثعالب وتركت بهور ثابر وتركته بوخش ادم وتركت بعيني وبار اني هالي هالك اللي يدخل خلاص وتركته بمطارج البزاه وهذه كلها اماكن لا يدري اين هي. وقول النابغة فتحملوا رحلا - 00:40:26
كأن حملهم دوم بيئته او نخيل وبار. يدل على انها بلاد مسكونة معروفة ذات نخيل وفيه كلام كثير اخر لكنني حتى مع الاطالة اتوقف عند هذا. اذا قال له الراجع الخيل محفاة مقودة من - 00:40:48
كل مثل وبار اهلها ارم سيرجع عنكم سيف الدولة يصنع فيكم مثل ما صنع الله تعالى بارم فيبيدكم قم عن بكرة ابيكم ويترك دياركم خالية ليس فيها ديار الا الجن ولا يسمع فيها صوت الا العزيف - 00:41:08

وهو صوت الجدي. طيب ثم قال في البيت الحادي عشر كتل بطريق اه كمان لسه المتنبي يكملوا في ذكر الاماكن. كتل بطريق المغرور ساكنوها بان دارك قنسرين اجموا. اه قتل لي بالطريق قال لك ايضا الذي حدث في - 00:41:30
وبارئ وحدث كمكان وحدث مع اهل ايران سيحدث في تل بطريق وتل بطريق المكان الذي يقيم فيه اعداء سيف الدولة من الروم من البطارقة ومن جيش الروم كتل بطريق المغرور ساكنوها. طبعا المغرور اسم مفعول ساكنها يعني الذي اغتر او - 00:41:53
اغتر او يعني غرة ساكنها فساكنها نائب فاعل اسم المفعول. ها فيقول هؤلاء اغتروا بان التلة الطريق وهو من بلاد الروم اذا رجعت ايضا الى معجم البلدان ستجد قد ذكرها ايضا. اه من بلاد الروم قرب ملطية - 00:42:13
بعيدة عن حلب اه قال له كتل لي بالطريق المغرور ساكنها بان دارك بان جيشك في كل نسرين وكنسرين ايضا لو رجعت الى معجم البلدان رجعت انا اليه ولا اريد رجوعا للاختصار. ايضا آآ موضع في الشام قريبا من حلب. او قريب من حلب. والاجم ايضا موضع - 00:42:31

من الشام على الفرات او يريد ان يقول ان هذه الاماكن اماكن متباعدة فالذين يعيشون في تل بطريق قرب ملطيم من جيش الروم يظنون ان بعد المسافة عنهم في التي يقيموا فيها هذه الاماكن البعيدة - 00:42:58
جيش سيف جيش سيف الدولة ان هذا البعد سيحيمهم من ضربات سيف الدولة. وان جيشه لن يصل اليهم. لانه زي هسا مثلا الحرب

في غزة اه ممكن انت تخاف الحرب تمتد مثلا للاردن او لمصر بس اللي عايش مثلا في امريكا ما رح - [00:43:15](#)
يخاف من امتداد الحرب فيقول لك انا بعيد فتخيل مثلا حرب قائمة في اوكرانيا وحدا خايف من الاردن من حرب اوكرانيا ما بعيدة
يا اخي وهاد نفس الشيء لكن ايش؟ قال لهم اه لا تفكروا انكم انكم بعيديون عن ضربات سيف الدولة حتى لو كانت المسافة جدا بعيدة
وشاسعة - [00:43:35](#)

فان خيل سيف الدولة ستأتيكم وستنتصر عليكم. كتل بطريق المغرور ساكنها بان دارك يعني اقامتك قنشرين والاجم والاجم قلنا
موضع على الفرات وظنهم في البيت الثاني عشر قال وظنهم انك المصباح في حلب - [00:43:54](#)
انك انت مقيم في حلب احنا وبن حلب حتى يقدر علينا سيف الدولة وظنهم انك المصباح لان وجودك يضيء حلب. انت مصباح هذه
الدولة او هذه المدينة ايش قال اذا قصدت سواها عاها الظلم. اذا خرجت عنها - [00:44:12](#)
اه انت كنت مصباحا فيها فلما خرجت عنها اظلمت شو يعني اظلمت اه مصباحني انك كنت سبب ازدهارها وقوتها ومناعتها وخوف
الاعداء منها. فلما ظنوا ظنوا هو قال لك هذا ليس على الحقيقة - [00:44:30](#)

ولقد ظن الاعداء انك حين تخرج منها ستظلم. شو يعني ستظلم؟ سيهاجمونها ليسهاجمون حلب في غيابك وسيحتلونها. قل لهم
تحملوا ما تفكروا هذا ظنكم في غير محله. ظنكم هذا كذب. ان سيف الدولة حين يغيب عن بلد ذاهبا لقتال الروم او - [00:44:45](#)
في بلد اخر البلد التي غابت عنه او غاب عنها تبقى ايضا مهيبة. لان اثره فيها ولان الاعداء يخافون منه حتى ولو كان غير حاضر وغير
قائم في ذلك البلد - [00:45:08](#)

ها وظنهم انك المصباح في حلب اذا قصدت سواها اي خرجت للحرب قاصدا سواها عاها عاد حلب. آا اصابها او استولى عليها الظلم
عاجم ظلمه وابتناه عن الاعداء اه تجرأوا عليها لا تظنوا ذلك. ان هيبة سيف الدولة قائمة في كل مكان. ثم قال في البيت الثالث عشر
والشمس يعنون - [00:45:23](#)

الا انهم جهلوا والموت يدعون الا انهم وهمون. الاصح هم يحكوا عنك الشمس. لما قلت انك المصباح بس مش عارفين انه الشمس اذا
غابت عن يعني نورها يعم كل مكان ما بتغيب - [00:45:47](#)

انتقلت من مكان صحت ممكن ينتقل. تخيلوا مع الشمس انتقلت من مكان الى مكان لكن نورها مغطي كل مكان فانتقالها عن المكان لا
يعني ان ذلك المكان الذي انتقلت عنه ستصيبه الظلمة - [00:46:02](#)

الست الشمس يا سيف الدولة؟ اليسوا يقرون بانك المصباح او انك الشمس؟ قال والشمس يعنون. عارفينك انك الشمس الا انهم
جاهلوا ماذا جهلوا؟ جهلوا ان الشمس ضوئها لا يغيب حتى ولو انتقلت - [00:46:15](#)

لا يغيب عن مكان حتى لو ولو انتقلت عن هذا المكان. قال والموتى يدعون. اه يدعون عليك بالموت او يخافون الموت الا انهم وهموا
وهو ان الموت آآ سيصيبك انت وسيحيمهم او آآ لن يصيبوا - [00:46:28](#)

وهم لكنهم كانوا واهمين لانك الموت الذي لا يستطيعون الفرار منه فلو انك انتقلت من مكان فان ذلك لا يبعد الموت عنهم. فان
هاجمتهم اتاهم الموت لا محالة. شق التوقع جريء - [00:46:45](#)

ان الموت الذي لا بد منه انا الموت الذي لا بد منه فليس لهارب مني نجاؤوا اي نجاة. هم قال لك والشمس يأنون الا انهم جهلوا والموت
يدعون الا انهم وهموا دعونا نتوقف عند هذا البيت الثالث عشر في هذه القصيدة من هذه الحلقة - [00:47:02](#)

القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الخامسة والعشرين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله.
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:47:24](#)